1174 - حدثنا أبو بكرة قال ثنا إبراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر Bه قال Y كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي A ثم يرجع فيؤمنا فأخر النبي A العشاء ذات ليلة فصلى معه معاذ بن جبل ثم جاء ليؤمنا فافتتح سورة البقرة فلما رأى ذلك رجل من القوم تنحى ناحية فصلى وحده فقلنا مالك يا فلان أنافقت قال ما نافقت ولآتين رسول ا A فلأخبرنه فأتى النبي A فقال يا رسول ا إن معاذا يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا وإنك أخرت العشاء البارحة فصلى معك ثم جاء فتقدم ليؤمنا فافتتح سورة البقرة فلما رأيت ذلك تنحيت فصليت وحدي يا رسول ا إنما نحن أصحاب نواضح إنما نعمل بأجزائنا أي بأعضائنا فقال رسول ا A أفتان أنت يا معاذ مرتين اقرأ سورة كذا اقرأ سورة كذا السور قصار من المفصل لا أحدها فقلنا لعمرو إن أبا الزبير ثنا عن جابر Bه أن رسول ا A قال له اقرأ بسورة والليل إذا يغشى والشمس وضحاها والسماء ذات البروج والسماء والطارق فقال عمرو بن دينار وهو نحو هذا فقد أنكر رسول ا A على معاذ تثقيل قراءته بهم سورة البقرة فقال له أفتان أنت يا معاذ وأمره بالسور التي ذكرنا من المفصل فإن كانت تلك الصلاة هي صلاة المغرب فقد ضاد هذا الحديث حديث زيد بن ثابت وما ذكرنا معه في أول هذا الباب وإن كانت هي صلاة العشاء الآخرة فكره رسول ا A أن يقرأ فيها بما ذكرنا مع سعة وقتها فإن صلاة المغرب مع ضيق وقتها أحرى أن يكون تلك القراءة فيها مكروهة وقد روى عن رسول ا A فيما كان يقرأ به في صلاة العشاء الآخرة نحو من هذا